

الأيوثينا ٧

الحن ١

أحد ما قبل رفع الصليب الكرييم المحيي

٩٦ ش

٩٦ غ

وتذكرة تذكرة تذكرة تذكرة تذكرة تذكرة تذكرة تذكرة تذكرة



ودشنَّ هذا الهيكل في حواشِي سنة ٣٢٠ م. أُمّا كورنيليوس فكان روماني الجنس وثنيَّ المذهب قائد مئة وظيفةً، ساكناً في قيصرية فلسطين، وكان رجلاً تقىً يخشى الله ويعطي الشعب صدقات كثيرة ويصلّي إلى الله في كل حين؛ ففي سنة ٤١ م إذ رأى رؤيا ملائكةً أرسلَ فاستدعا بُطرس الرسول من مدينة يافا وتعلم منه الإيمان بال المسيح واعتمد هو وجُمِيع عائلته فحصل باكورة دعوة الأمم.

قيلَ أنَّه سيمَ فيما بعد أُسقفاً على قيصرية المذكورة بعينها بحسب رأي البعض وعلى رأي آخرين صارَ أُسقفاً على أسكيبسيس التي لا تَبعُد عن ترواده وأنَّه توفىً مستشهاداً. (تابع في الصفحة الأخيرة).

أمّا الهيكل المنظور فهو هيكل القبر المقدس الذي يكرّمه على نوع خاصٍ جميع المؤمنين، وقد شيدَ قسطنطين الكبير في مكان الجلاجلة حيث صُلِّب مخلص العالم وقرر؛ وكان اليهود والوثنيون قد طمروا هذا المكان عمداً قبل ذلك بزمنٍ كثير، ثمَّ على عهد أدريانوس آليوس بُنِيَ عليه هيكل الزهرة بقصد زيادة تدنيسه وجعله نسياناً منسيّاً، وقد كان مخبوءاً فيه الصليب الكرييم المحيي أيضاً، فلما حُفرَ المكان بأمر الملك الحسن العبادة وجدَت علامات الآلام الخلاصيَّة معًا، فبُنِيَ فيه هيكلٌ كبيرٌ جميلٌ جدًا على اسم قيامة المسيح إلهاً المحبة، وكان ذلك بمناظرة هيلانة ذات الغبطة وداراكيليانس والي فلسطين ومكاريوس بطريرك أورشليم وقتئذ الذي رفع الصليب الكرييم (في ١٤ من شهر أيلول شرقي)

اموال غيرنا . ونرتكب الحسد والكبراء . ونصاحب الفساق والسلكرين فكيف يكون حالنا .

فإنْ قلتَ وما هي المخالفة الموجودة عندنا الآن . قلت الا تسمع قول سيدك ان من نظر الى امرأة واشتتها فقد زنى بها في قلبه . أو لم يقل للمؤمنين به أحبُّوا اعداءكم واحسنوا الى مبغضيكم وصلوا على من يطردكم . ومن لطmek على خدك الواحد فحول له الآخر . ومن اخذ ثوبك فدع له رداءك . وإذا قلت وما هي المخالفة الموجودة عندنا في هذه الواقية . اقول لك وما هي الوصيَّة التي لم توجَّد مخالفين لها الا قليلاً من المؤمنين . وإذا لم توجَّد هكذا طائرين نكون بالضرورة مخالفين . فسبيلنا ان نتَيقَّظ من نومنا وتنهض من غفلتنا ونقرع باب رحمة الها الذي له المجد الى الابد . امين

وشبع وغفل ولم يتيقَّظ كما ينبغي وجَّد الشيطان مدحلاً لمحاربته وسبيلاً لاغواته . فاصطاده بمخالفته امر خالقه . وحين سقط في المخالفة وقع في وهدة الرذيلة طُرد من فردوس النعيم وسلَّمَ منه الاكاليل والحلل واردية المجد والبهاء وأخرج الى ارض الشقاء والغربة والذلة والهوان والتعاب الشديدة . فإذا كان هذا كله قد جرى عليه بمخالفته وصيَّة واحدة . وخرج من الفردوس الى القفر . ومن التشبيه بالملائكة الى التشبيه بالحيوانات . ومن الملك الى العبودية . ومن الكرامة الى الهوان فماذا عسى يكون مُعداً لنا . لأن ذلك وإن كان تعدى الوصيَّة إنما خالف الامر فقط لأنَّه لم يوجد فاسقاً ولا سارقاً ولا خاطفاً ولا غاصباً ولا كافراً . ولا تَعَدَّ مخالفته للأضرار بأحد من المخلوقات غير ذاته وقد عُوقب عقوبةً هذا عظيم مقدارها . واما نحن الذين نخالف اوامر ربنا . ونسلب

كورنيليوس قائد المئة

كورنيليوس هو أول وثني انضم إلى كنيسة المسيح. كان قائد مئة في الكتبة المسماه "الأيطالية" في قيصرية فلسطين وكان ورعاً، تقىً، كثير الحسنات، مشهوداً له من أمّة اليهود. هذا أرسل إليه الرب الإله بطرس بشيراً فآمن كورنيليوس وأهل بيته بال المسيح وحلَّ عليهم الروح القدس، فأمر بطرس بتعميدهم للحال. أخباره نجدها مفصَّلة في الأصحاح العاشر من سفر أعمال الرسل

ما لا يذكره العهد الجديد بشأنه، ولكن ورد في التراث، إنَّه عبر بفينيقيا وعرج على قبرص ومرَّ بانطاكيَا وتبع الرسل إلى أفسس حيث جُعلَ اسقفاً على بلدة وثنية صعبة المراس اسمها سكبسيس فعانياً الكثير لأجل اسم الرب يسوع، لكنه تمكن، بنعمة الله، من هداية مقدم البلدة ومئتين وسبعة وسبعين وثنياً. وإن مقدم البلدة، المدعو ديمتريس – وقد كان فيليسوفاً – وزوجته أفاتشيا ولودهما متريان قد أحصتهم الكنيسة قديسين لأنهم كانوا أول المؤمنين المعتمدين في البلدة.

أما كورنيليوس فيقال أنَّ الله أنبأه بساعة موته قبل حين وأنَّه رقد بسلام. وبمرور الزمن، نسي العباد قبره وأهملوه، فظهر لأسقف ترواس، في آسيا الصغرى، واسمه سلوانس، ودلَّه على القبر وأمره أن يبني له كنيسة فوقه، وهكذا كان.

* في السماء * وكما رفع موسى الحية في البرية، هكذا ينبغي ان يُرفع ابنُ البشر * لكي لا يهلك كُل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية * لأنه هكذا أحبَ اللهُ العالم ، حتى بذَل ابنَه الوحيد ، لكي لا يهلك كُل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية * * فأنه لم يرسلِ اللهُ ابنَه الوحيد الى العالم ليدين العالم ، بل ليخلاص به العالم.

شرح الانجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

يقول يا ابن الانسان كُل شعبك وناشد عشيرة ابيك وقل لهم اذا نزل الحرب بأهل الارض بغتةً فليتفقوا على رجل منهم يجعلونه رقيباً حتى اذا رأى العدو قد اتاهم ينفخ في البوق متذراً لهم . ومن سمع منهم صوت البوق ولم يتحفظ كما ينبغي وادركه العدو وقتل فدمه يكون في عنقه . وان سمع وتحفظ فقد خلص نفسه من الهلاك . واما اذا رأى الرقيب العدو قد هجم ولم ينفخ في البوق ولم ينذرهم كما ينبغي فكل من يُقتل منهم انما يُقتل باتهمه واما دمه فيطلب من الرقيب . وهكذا انت اذا اندرت الخطىء ليرجع عن طريقه الرديي ولم يرجع فذلك الخطىء يموت باتهمه . واما انت فقد خلصت نفسك . ويقول رب الارباب انه لا يسرني موت الخطىء باتهمه بل اسران يرجع ويتوسل لتحيي نفسه . فارجعوا عن طرقكم الاولى الرديي ولا تموتوا يابني اسرائيل باتهمكم فان برّ البار لا ينجيه اذا رجع الى الخطية . وكذلك الاثم لا يؤاخذ باتهمه اذا رجع عن الخطية تائباً . وان قلت للبار انك تحيي ثم رجع عن برره وفعل الاثم فاني لا اذكر له شيئاً من برره بل يموت باتهمه . وادا قلت للاثم انك تموت ورجع عن اثمه وعمل البر والعدل وسار بوصايا الحياة ولم يائمه فانه يحيى ولا يموت ولا تذكر له جميع الخطايا التي عملها قديماً . فينبغي لنا ان تكون دائماً متيقظين متحذرين خائفين من الها . متأبهين لقتال اعدائنا مُبعدين الذين يقصدون اغواءانا . فإن الله لما خلق ابانا الاول خلق لاجه انواع الحيوانات والاشجار والنباتات والمعادن . وأسكنه فردوس النعيم . وكله بالمجده والبسه حل البهاء والجمال . وجعله مسلطاً ونبياً وملكاً . فلما اكل

يُصادف غداً الاثنين ١٤ / ٩ / ٢٧ - عيد رفع الصليب الكرييم المحيي - وهو يوم صيام طروبارية القيامة على اللحن الأول:- ان الحجر لما خُتم من اليهود ، وجسد الطاهر حفظ من الجن ، قمت في اليوم الثالث أيها المخلص ، مانحاً العالم الحياة ، لأجل ذلك قوات السموات هتقوا اليك يا واهب الحياة المجد لقيامتك أيها المسيح ، المجد لملك ، المجد لتديرك يا محب البشر وحدك . ابويليتية التجديد على اللحن الرابع: لقد اوضحت جمال مسكن مجدك السفلي الأقدس يا ربُ مثل بهاء الجَد العلوى . فبشرافعة والدة الأله ثبتت إلى دهر الدهارين . وتقبل طلباتنا التي نواصل تقديمها اليك فيه . يا حياة الجميع وقيامتهم ابويليتية للصلب على اللحن الرابع: إِنَّا نُسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ يَا رَبَّ صَلَبِيَّ صَلَاحَكَ الْمَحِيَّ الَّذِي وَهَبَتْنَا هُنَّ الْغَيْرُ الْمُسْتَحْقِقُونَ . فبوساطة والدة الإله إحفظ الملوك ومدينتك في سلام وطمأنينة يا محب البشر وحده . طروبارية شفيع لة الكنيسة
القنداق: لقد ظهرت الكنيسة سماءً كثيرة الأنوار تنير المؤمنين . ونحن في وقوفنا الآن فيها نصرخ قائلين: ثبت يا ربُ هذا البيت .

خلاص يا رب شعبك، وببارك ميراثك إليك يا رب أصرخ، الهي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطية (٦: ١١-١٨)

يا اخوة ، أنظروا ما اعظم الكتابات التي كتبتها اليكم بيديي * ان كلَّ الذين يريدونَ أن يُرضوا بحسب الجسد يلزمونكم أن تختتنوا وانما ذلك لئلاً يُضطهدوا من أجل صليب المسيح * لأنَّ الذين يختتنون هم انفسهم لا يحفظونَ الناموس، بل انما يريدونَ أن تختتنوا ليفتخرُوا ب أجسادكم * أما أنا فحاشى لي أن أفتخر إلاً بصلبِ ربنا يسوع المسيح ، الذي به صلبَ العالمُ لي، وأنا صلبتُ للعالم * لأنَّه في المسيح يسوع ليس الختانُ بشيء ولا القلف ، بل الخليقةُ الجديدةُ * وكلُّ الذين يسلكونَ بحسب هذا القانون، فعليهم سلامٌ ورحمة، وعلى اسرائيل الله * فلا يجلب علي أحدٌ اتعاباً فيما بعد، فاني حاملٌ في جسدي سمات الرب يسوع * نعمَة ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوة ، آمين .

الانجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (٣: ١٣ - ١٧)

قال رب : لم يصعد احدُ الى السماء ، إلا الذي نزلَ من السماء ، ابنُ البشر الذي هو